

السنة الثانية علم النفس : المستوى

السداسي: الرابع

المادة: منهجية البحث

أستاذ المادة: بارة خير

محاضرات

المحاضرة السابعة: أدوات جمع البيانات

ثالثا: الإستبيان:

1-تعريفه:

كما أن كلمة الاستبيان ترجمة لكلمة Questionnaire و تسمى أيضا الاستقصاء و الاستفتاء، هذه الكلمات جميعها تشير إلى أداة واحدة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة الأسئلة المكتوبة للحصول على البيانات التي تفيد في الإجابة على مشكلة من المشكلات.

كما أنها أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، و هي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق و التوصل إلى الوقائع و التعرف على الظروف و الأحوال و دراسة الواقف و الاتجاهات و الآراء.

2-أنواع الأسئلة في الاستمارة: بما أن الاستمارة هي وثيقة أو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة، التي يختلف شكلها و مضمونها و الهدف منها و تنقسم إلى :

-الأسئلة حسب الشكل و تضم:

-الأسئلة المغلقة les questions fermées

-الأسئلة المفتوحة les questions ouvertes

-الأسئلة المتعددة الاختيارات questions a choix multiple des

-الأسئلة المغلقة المفتوحة.

و تنقسم حسب المحتوى le contenu إلى :أسئلة الآراء و المواقف les questions des opinions et les attitudes و أسئلة الحقائق les questions des faits .

الأسئلة حسب الشكل:

-الأسئلة المغلقة les questions fermées :تحدد إجابتها مسبقا من طرف الباحث و يطلب من المبحوث التأشير على الإجابة التي تناسبه. أي يطلب من المبحوث اختيار إجابة من بين إجابات واردة في الاستمارة.

مثلا: هل تمتلك جهاز حاسوب؟ نعم () لا ()

-الأسئلة المفتوحة les questions ouvertes: و هي التي يترك للمبحوث فيها حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل و بالطريقة التي يراها مناسبة

مثلا ما رأيك في قانون الإعلام الجزائري؟(هذا سؤال مفتوح يتعلق بالتعرف على رأي المبحوث).

-الأسئلة المتعددة الاختيارات questions a choix multiple des: و هي نوع من الأسئلة المغلق المفتوح لكن الكثير يصنفها ضمن الأسئلة المغلقة، يقترح هذا السؤال على المبحوث مجموعة من الإجابات الاحتمالية المحددة سابقا.

يمكن التمييز في هذا الإطار بين ثلاثة أنواع أساسية :

-السؤال المتعدد الاختيار الذي يسمح بإجابة واحد فقط، مادامنا لا نستطيع توقع كل الإجابات المحتملة، فلا بد من إضافة فئة ما يسمى بـ «آخر» (حدد) و ذلك للتأكد من أن كل مبحوث قد منحت له فرصة الاختيار.

كمثال السؤال الآتي: ما هو السبب الذي جعلكم تتركون التعليم العالي؟

() قلة الاهتمام بالجامعة.

() تدني مستوى التعليم.

() انعدام البحث.

() أخرى (حدد).....

-السؤال المتعدد الاختيارات الذي يسمح بتعدد الإجابات، بحيث تشير له بوضعه بين قوسين و إخبار المبحوث بذلك مثال على هذا السؤال:

لماذا تدخنون؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة).

() تعودا

() تذوقا

() حاجة إلى ذلك

() تحديا

() تقليدا

() آخر (حدد).....

سؤال ترقيم عناصر الإجابة الذي يقتضي من المبحوث تقييم كل عنصر من مجموعة عناصر الإجابة هذه، أو ترتيب كل عنصر منها بالنسبة إلى العناصر الأخرى، كمثال على ذلك السؤال الآتي:

من ضمن القائمة الآتية لقدرات عمل الشرطي فأَي منها ملائمة للرجل أو ملائمة للمرأة أو ملائمة لهما معا؟

للرجل	للمرأة	الاثنين معا
()	()	()
()	()	()
()	()	()
()	()	()
()	()	()

-هناك أيضا السؤال المتعلق بترقيم عناصر الإجابة بهدف الترتيب مثل:

ما هي الأهمية التي تمنحها للقيم التالي؟ (رقمها من 1 إلى 4).

التسامح ()

العطف ()

الصدقة ()

الأخوة ()

السؤال المغلق المفتوح: يكون في شطره الأول مغلقا و في شطره الثاني مفتوحا.

مثال: هل أنت من مشاهدي القناة الأولى الجزائرية؟ نعم () لا () إذا كانت إجابتك بنعم فما هو رأيك في برامج الأطفال التي تبثها؟

الأسئلة حسب المحتوى: يضم هذا النوع من الأسئلة ما يتعلق بالتعرف على آراء و مواقف و تفضيلات المبحوثين و كذلك التعرف على بعض الحقائق التي تميزهم، و تكون هذه الأسئلة ضمنية من خلال طرح الأسئلة المغلقة و المفتوحة و المتعددة الاختيارات و المغلقة المفتوحة.

أسئلة الآراء و المواقف: للتعرف على آراء و مواقف و تفضيلات المستجوبين مثلا: ما رأيك في قانون الإعلام الجزائري؟ (هذا سؤال مفتوح يتعلق بالتعرف على رأي المبحوث).

أسئلة الحقائق: للتعرف على حقائق تخص المستجوبين مثل الجنس و السن و المستوى التعليمي و هل هو منخرط في جمعية.

3-شكل الاستمارة:

يجب أن يكون حجم الاستمارة مناسباً، و نوع الورق جيداً و لونه مقبولاً، و أن تكون الطباعة جيدة و سهلة للقراءة، كما يوضح على غلاف الاستمارة موضوع البحث، و اسم الهيئة المشرفة على البحث، و ما يفيد سرية البيانات، أما عن التنسيق الداخلي للاستمارة فيجب ترتيب الأسئلة ترتيباً منطقياً، يراعي التسلسل و العلاقات بينها، كما يجب تقسيم الأسئلة إلى مجموعات توضع لها عناوين فرعية، و تترك خانات فيها للإجابة حتى لا يضطر أصحاب البحث إلى الإجابة على ورقة منفصلة، كما ينبغي مراعاة التنفيذ الآلي لتحليل البيانات في البحوث الكبيرة التي تستخدم فيها الآليات الإحصائية، و عليه يجب وضع دليل رقمي code لإجابات كل سؤال.